

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 47

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اثناء واستفسارات على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بكلية - [00:00:00](#)

بكلية جامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية في القصيم. وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة مرحبا بفضيلة الشيخ محمد اهلا وسهلا اه فضيلة الشيخ محمد اه وصلتنا هذه الرسالة عن الصوفية بعث بها عبده علي الحمادي الاخ مقدم برنامج نور الدرب السلام عليكم ورحمة الله - [00:00:15](#)

وبركاته وبعد نشكر لكم سعيكم وما تقومون وما تقومون به من عمل خير لخدمة الاسلام والمسلمين آآ وذلك باستضافتكم لعدد من مشايخ الاسلام البررة والذين ينيرون الدرب لكل من اشكل عليه شيء شيء في امور دينهم ودنياهم. وبعد ارجو منكم ان تعرضوا اه - [00:00:36](#)

اه بعض الاسئلة على مجيب هذا البرنامج من المشايخ كما يلي اولا ما هو موقف الاسلام من الصوفية الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:58](#)

الصوفية كلمة قيل انها مشتقة من الصفا وقيل انها مشتقة من الصفوة وقيل انها مشتقة من الصوف وهو الاقرب لانهم كانوا اiban ظهورهم يرتدون الالبسة من الصوف تقشفا وتزهذا والصوفية - [00:01:17](#) لها طرق متعددة يصل بهم احيانا وتصل بهم احيانا الى الكفر الصريح حيث انهم يصلون الى القول بوحدة الوجود وانهم لا يشاهدون الا الرب و يعتقدون ان كل شيء مشاهد - [00:01:49](#)

من ايات الله تبارك وتعالى فانه هو الله ولا شك ان هذا كفر صريح ومنهم من يشد عن الاسلام دون ذلك وهم على درجات متفاوتة وانا انصح السائل ان يقرأ - [00:02:19](#)

كتاب هذه هي الصوفية الشيخ عبدالرحمن الوكيل رحمه الله لانه يبين في هذا الكتاب ما كان عليه الصوفية الذين يدعون انهم اهل الصفاء والمعرفة بالله عز وجل وهم في الحقيقة - [00:02:43](#)

اجهل الناس بالله لان اعلم الناس بالله رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خلفاؤه الراشدون في هذه الامة ثم التابعون لهم باحسان هؤلاء هم اعرف الناس. نعم. وكل من سلك سبيلا غير سبيلهم - [00:03:04](#)

فان له من الجهل بالله تعالى بمقدار او فان فيه من الجهل بالله بمقدار ما نأى به عن طريق هؤلاء اي عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين - [00:03:28](#)

نعم. نعم. هو سأل عبده علي حمادي قرأ كتابا عن الصوفية آآ وهو الانتفاع على متن ابي شجاع. يقول ما مدى صحة هذا الكتاب او ورد الانتفاع على متن ابي شجاع والذي فيه نبذة عن الصوفية والمذهب الصوفي - [00:03:42](#)

وايضا به بعض الاحاديث للرسول صلى الله عليه وسلم وخطب الامام علي كرم الله وجهه وكلها آآ او تذكر في ستحدث في اخر الزمان او تذكر في اشياء ستحدث في اخر الزمان. وقد حدثت بعض بعضا منها - [00:04:00](#)

واخيرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته هذا الكتاب لا اعرف عنه شيئا ما ادري عنهم هل هو صحيح ولا غير صحيح نعم آآ هذه رسالة وردتنا من الابن نقدم ابراهيم محمد العشي - [00:04:18](#)

آآ فيه آآ ثقة معاملة الاب لابن وهي من المسائل الاجتماعية يقول آآ لي مشكلة اضعتها بين ايديكم راجيا من الله ان اجد لها حل. انا

رجل في سن ثمانية وعشرين وكفيف النظر وطالب بمعهد النور بالصف الثاني متوسط - [00:04:37](#)

آآ ولي والد يعاملني معاملة سيئة ودائم الخلاف معي منذ ان التحقت بالمعهد وانا اتقاضى مكافأة شهرية من المعهد قدرها ثلاثمائة وخمسة وسبعين ريال اعطيها له كلها اه على امل ان يعطيني منها ما احتاج لها فحاجاتي - [00:04:56](#)

ولكن عندما طلبت منه مبلغ لاشترى ما احتاجه رفض وقال هذا المبلغ نظير اكلك وشربك فقط وليس لك الحق في طلب اي شيء مع العلم بان اكلي وشربي هو القوت الضروري. الذي يعيشني فقط - [00:05:13](#)

علما بان حالته المادية لا بأس بها وعنده آآ وعندما وجدت منه ذلك حاولت الاحتفاظ بجزء منها لي ومن هنا بدأ الخلاف فطرطني من المنزل دون السبب وحاولت الرجوع اليه مستعينا باهل الخير. ولكن لم ادم طويلا - [00:05:33](#)

وطرطني ثانية بدون سبب وتكررت هذه الحالة. وانا اعيش مشرد في شوارع البلد. دون مأوى او ان يأويني مما تسبب عنه رسوبي بالمعهد ويقول علما اني لم اعلمكم بان زوجته هي غير امي فهي زوجته امرأة ابي. ولا اعتقد ان السبب منها - [00:05:50](#)

حيث لم اه اجد منها ما يسيء الي. واعتقد بان السبب هو والدي فقط ايضا يقول وانا الان مشرد في الشوارع وما الحل او ما هو الطريق الصحيح اه ارجو الافادة وفقكم الله - [00:06:12](#)

الحمد لله اقول ان هذه الحال من ابيك لا تنبغي بل الواجب عليه ان يقوم به كفايتك اذا كان قادرا من ماله فان لم يكن قادرا فمن الراتب الذي تتسلمه - [00:06:30](#)

من معهد النور ولا يحل له ان ينقصك كفايتك سواء اخذ منك الراتب ام لم يأخذ لان الانفاق الاب على ولده واجب بقوله تعالى وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف - [00:06:56](#)

يعني الممرضات لانه هو الذي ينفق على ولده والذي انصح به والدك ان يتقي الله تعالى في معاملتك اذا صح ما نسبته اليه وان يقوم بكفايتك على الوجه المطلوب لينال بذلك الاجر من الله - [00:07:22](#)

وليكون ذلك عوناً لك على بره في حياته وبعد مماته. نعم. نعم آآ هذه الرسالة وردتنا من الحاج ادم حسن محمد سوداني يقول ارجو لكم من الله التوفيق والسداد ولقد سمعت كثير من الناس آآ يقول لبعض الناس انت - [00:07:44](#)

بني ادم حيوان ناطق فهل هذا الكلام آآ صحيح آآ اكون ابن ادم حيوان ناطق والله هذا الكلام مجرد فلسفة وارجو الافادة فيه وشكرا لعله الا هذا الكلام لا يقول والله هذا الكلام مجرد فلسفة وارجو الافادة وشكرا - [00:08:05](#)

نعم. اه نقول هذا الكلام ان الانسان حيوان ناطق هو من مصطلحات الفلاسفة لان الحيوان عندهم ما كان فيه حياة وروحي ونفس والفصل في هذا الحد للانسان وكلمة ناطق فيقولون - [00:08:24](#)

ان الانسان حيوان ناطق وهو من بني ادم ولكن هذه الكلمة اصبحت الان في عرف الناس كلمة سب وشتم ولهذا لا يجوز للانسان ان يقولها لاخيه لا سيما في مقام المغاضبة والمخاصمة - [00:08:52](#)

لانه حينئذ تكون سبا نعم آآ بعث بهذه الرسالة المرسل ميم ميم شين من الطاء يقول ارجو افادتي عن هذه الاسئلة جزاكم الله الف خير السؤال الاول ما حكم الشك في الزوجة - [00:09:11](#)

اذا جاء عن طريق الوسواس والالوهام وهل يوجب الطلاق هذا من الشيطان ان يتوهم الانسان في زوجته انحرافا في سلوكها واخلاقها والواجب عليه ان يستعيز بالله من الشيطان الرجيم والا يلقي لهذه الوسواس بالا - [00:09:27](#)

وقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسود يعرض بها نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم له هل لك من ابل - [00:09:53](#)

قال نعم قال فما الوانها قال عمر قال فهل فيها من اورق قال نعم قال من اين ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل لعله نزع عرق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم له - [00:10:12](#)

وابنك هذا لعله نزع عرق فبين له النبي عليه الصلاة والسلام ان مثل هذا لا يوجب الشك للمرأة مع انه امر قد يحدث شكل الانسان اذا ات امرأته وهي بيضاء وهو ابيض - [00:10:36](#)

بولد اسود فانه لا شك سوف يحدث عنده بعض الشيء ولكن النبي صلى الله عليه وسلم طرد هذا بانه لعله ان يكون نزعه عرق من

اجداده السابقين من قبل ابيه او امه - [00:10:55](#)

فاذا كان هكذا في مثل هذه الصورة التي قد يقوى فيها الشك فما سواها من باب اولى فالواجب على المرء الكف عن هذه الوسوس الا

اذا رأى امرا لا يمكن الصب عليه - [00:11:12](#)

فعليه ان يحفظ زوجته اولا ليصونها ولتصونه هي ايضا. نعم. فاذا لم يمكن ولم تستق من حال طويت التهم فان الاولى ان يطلقها

نعم. نعم. اه ايضا لديه سؤال اخر يقول اذا وجب وقت الصلاة واذن المؤذن - [00:11:30](#)

وكان عندك اناس بالمنزل وعددهم اثنان فقط فهل الصلاة جائزة جماعة في المنزل ام لا بد من الذهاب الى المسجد صحيح انه لابد من

الذهاب الى المسجد وانه لا يجوز للانسان ان يقيم الجماعة في بيته - [00:11:55](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ثم امر رجلا يصلي بالناس ثم انطلق الى اقوام لا يشهدون الجماعة واحلق عليهم بيوتهم بالنار

قال الى اقوام نعم وهذا يشمل الاقوام - [00:12:13](#)

الفردى والمجتمعين الواجب على المسلم ان يصلي صلاة الجماعة في المساجد التي بنيت لاقامة الصلاة واما لو صلى كل جماعة في

بيتهم لهجرت المساجد ولما استقامت الاحوال فلا يجوز لهذا - [00:12:32](#)

يصلي واياهم في بيته بل الواجب عليه ان يقول لنخرج الى المسجد ونخرج جميعا للمسجد لا. نعم اه سؤاله الاخير عن معاشرة

النساء يقول هل التعريف في الجماع جائزة ام مكروهة؟ وهل هناك اداب يجب الاتباع - [00:12:54](#)

او اتباعها في الجماع السنة بالجماع ان يقول الانسان عند الجماع بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا واما التعري

عند الجماع فقد كرهه بعض اهل العلم وقالوا ان الذي ينبغي - [00:13:15](#)

ان ليجامعها وكل منهما عليه لباس ولكن مع ذلك لو تعظيا فلا حرج لان الله يقول والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم

او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين - [00:13:41](#)

فاذا كان لا ملامة في عدم حفظ الفرج فما سواه من باب اولى نعم اه هذه رسالة وردت من المرسل خليل شرف من مكة المكرمة

يقول ارجو من اه الاخ سليمان ان يعرض مشكلتي هذه على فضيلة الشيخ - [00:14:02](#)

نجيب في هذه الحلقة يقول اه في السؤال ان لي اخوان من الام ولديهما ورشة من والدهما هل يحق للاخ الذي من الام ان يأخذ منها

شيء هذا اذا اعطي من قبل الاخوان ام لا يأخذ منها شيء - [00:14:21](#)

هذه الورشة اذا كانت للاب ولكنها اعطى عطاها الولدين من اجل العمل فيها فقط نعم. فانه لا يحل لاختيهما ولا لغيره ان يأخذ

منها شيئا لانها ليست ملكا لهما - [00:14:39](#)

واما اذا كان والدهما قد اعطاها هذه الورشة على سبيل التملك وانها ملك لهما وهما ممن يجوز تصرفه وتبرعه فتبرع بشيء منها

لاختيهما من امهما او لغيره من الناس فان هذا لا بأس به - [00:15:01](#)

لانهما مالكان جائزة التصرف والتبرع نعم. اه ايضا يقول وهل الاخ الذي من الام يحق له اذا تقدم للفتاة شاب ان يتولى تزويجها ام

الذي يتولاها اخوانها من الاب اه الذي يتولى تزويج المرأة - [00:15:21](#)

هم اولياؤها نعم وليس لاختيها من الام ولاية في عقد النكاح الا ان وكلهما من له الولاية من العصة وذلك لان ولاية النكاح للعصة

فقط والاخوة من الام ليسوا عصة - [00:15:48](#)

لا نعم آآ له سؤال اخر يقول هل يجوز اقامة الصلاة مثل الاذان وفي اي مذهب هذا حيث ان بعض المساجد يقيمون الصلاة مثل الاذان

واذا جاءت اه واذا جئت للنصح قالوا ان هذا مذهبنا كذا ما هو المذهب الذي يقيم الصلاة مثل الاذان - [00:16:10](#)

هذا المذهب هو مذهب ابي حنيفة فانهم يقيمون يجعلون الاقامة كالاذان بل هي اكثر منه لانهم يزيدون فيها قد قامت الصلاة مرتين

ولكن الصواب ان ما دل عليه حديث انس بن مالك رضي الله عنه - [00:16:31](#)

قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة وان الاقامة احدى عشرة جملة فقط اثابكم الله. ايها السادة الى هنا تأتي على نهاية لقائنا

هذا الذي استضافنا فيه فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين. الاستاذ بكلية الشريعة في القصيم - 00:16:50
امام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة شكرا لفضيلة الشيخ محمد وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم
الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:08